

عمال "طنطا للكتان" : معتصمون حتى نشعر أننا بدولة قانون



الثلاثاء 11 فبراير 2014 12:02 م

أعلن عمال طنطا للكتان وغزل شبين، الحاصلين على أحكام قضائية ببطلان خصخصة شركاتهم وعودتهم للدولة، استمرار اعتصامهم الذي بدأ أمس بمقر الاتحاد العام لعمال مصر حتى عودة الشركات للقطاع العام للبلاد، مؤكداً أنه حق للعمال وللشعب المصري وللدولة وأنهم لن يتخلوا عنهم.

وقال العمال، في بيان لهم بعنوان "اعتصام مفتوح لحين عودة الشركات المنهوبة": "بعد كفاح مرير مع الشركات القابضة ومجلس الوزراء ورغم صدور عدة قرارات من رئيس الوزراء، وكذلك وزير الاستثمار بتسليم الشركات وعودة العمال تتخاذل الحكومة والشركات القابضة الكيماوية والغزل والنسيج في تنفيذ الأحكام وتتبع أسلوب المساومة والتسويق ولا تتبنى أي مشروع أو إعداد أي دراسة حقيقية لاستلام وتشغيل الشركات، الأمر الذي دفعنا إلى الاعتصام أكثر من مرة داخل اتحاد عمال مصر".

وتابع البيان، الذي نقلته فاطمة رمضان، القيادية بالنقابات المستقلة، عبر صفحتها على "فيس بوك": "اليوم ليس لدينا ما نفعله إلا أن نجلس هنا حتى تحقيق مطالبنا وعودة الشركات وتشغيلها وعودة العمال كما جاء بالحكم القضائي الذي نص صراحة على عودة الشركات إلى الدولة وعودة جميع العمال إلى سابق أوضاعها وصرف جميع مستحقاتهم المالية".

وواصل: "إذن ماذا ستفعل حكومة البيللوي إزاء ذلك الوضع، خاصة أننا أصحاب نفس طويل مع حكومات متعاقبة (كلها تعاقب العمال وتقف ضد مصالحهم)، ولا تستمع إلى أي صوت عاقل أو غير عاقل؟، وإلى أن تأتي الإجابة، فنحن العاملين نرسل لكم رسالة أخيرة مفادها أننا هنا ولن يرحلنا شيء سوى حل حقيقي يشعرون بأننا في دولة تحترم القانون وعمالها وتحترم نفسها".

ودعا العمال كل العاملين والشركات الحاصلة على أحكام قضائية ولم تعد للدولة أن ينضموا لهم في اعتصامهم حتى يحصلوا على حقوقهم وحقوق الشعب بل والدولة ذاتها، على حد قولهم.